

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

صدق الله العظيم

سورة الكهف الآية ١٠

إهداء

إلى المثل الأعلى الهادي إلى طريق الحق النبي الأمي خاتم الأنبياء
والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.
إلى والدتي الكريمة التي بذلت ما في وسعها في تربيته نصحاً وتأديباً، وإلى
المرحوم والدي.

وإلى كل مسلم يحب رسول الله (ص) وإلى المعلمين والاساتذة الذين أناروا
لنا طريق العلم والمعرفة، وإلى كل من قدم لي العون والمساعدة لاجراء هذا البحث.
وإلى هؤلاء جميعاً أهدي ثواب وأجر هذا العمل، رجاء من الله سبحانه وتعالى
أن يتقبله مني ويجعله في ميزان حسناتنا جميعاً إنه قريب مجيب.

والتصويبات التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأسأل الله أن يجزيها عني كل خير الجزاء. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور/ **محمد الحاج محمد** مشرف ثاني على الدراسة الذي مدني بالكثير من الكتب والمراجع التي ساعدتني في اكمال فصول هذه الدراسة جزاه الله عني خير الجزاء.

ثم الشكر للقائمين على معهد العلوم والبحوث الإسلامية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين قبلوا تسجيل هذا البحث بالكلية، كما أخص بالشكر الدكتور/ **حسن عبد الله** والدكتورة/ **عواطف** وأسأل الله أن يجزيهما عني وعن الاسلام خير الجزاء. وأشكر لجميع مشايخي لحسن تعليمهم وإرشادهم لي وأبتهل إلى الله عز وجل في علاه، داعياً لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والدراسات العليا على وجه الخصوص أن يثيبهم ويجزيهم خيراً على ما يقدمونه من خدمة للعلم وطلابه، ورزقني الله وإياهم الصلاح والسداد والاخلاص في جميع الأقوال والأفعال.

والشكر أيضاً موصول إلى مكتبة جامعة إفريقيا العالمية التي بذلت معي من خلال كنوزهم القيمة الكثير، كما لا يفوتني أن أشكر إخواني وأصدقائي ولكل من لم تسعه صفحاتي هذه إلى كل من قدم لي إعانة أو مساعدة في إخراج هذا البحث، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

خلاصة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأعمال القيمة للعالم الإفريقي المثقف عبد الله بن فودي الرجل الثاني في (سوكوتو) من الناحية القيادية، وهو أخٌ لشيخ عثمان بن فودي قائد وأمر الحركة الجهادية.

يسلط هذا البحث الضوء على أعمال وإسهامات الشيخ عبد الله بن فودي في مجال علم الحديث، عالم إفريقي موهوب من القرن التاسع عشر من شمال نيجيريا ولديه اعمال كثيرة.

وُضع البحث لدراسة حياة الشيخ عبد الله بن فودي أصوله وانتمائه القبلي ونشأته وتعليمه وثقافته، ويوضح البحث الإسهامات العريضة للشيخ عبد الله بن فودي بالنسبة للمعرفة العربية والإسلامية والدور الحقيقي الذي لعبه في بث المعرفة للطلاب عن طريق حلقات يومية.

يحلل البحث التطور التاريخي لعلم الحديث، معني الحديث وأهميته ومكونات الحديث، والمعايير التي استخدمت من قبل علماء الحديث لمعرفة مصداقية الحديث أو العكس.

وُضع هذا البحث أيضاً لكي يعرض إسهامات واصلاحات علم الحديث التي قام بها الشيخ عبد الله بن فودي واحتوى كتابه (مصباح الراوي) الكثير. ويُختم البحث بخلاصة تسلط الضوء على أعمال وإسهامات الشيخ عبد الله بن فودي في تطور وإصلاح علم الحديث.

النتائج النهائية قدمت بسند صحيح وتصف الشيخ عبد الله بن فودي بأنه عالم عربي اسلامي بارز. ويقترح الباحث بأن يكون هناك المزيد من البحث لأعمال الشيخ عبد الله بن فودي المتنوعة والعظيمة ومهارته في التقاليد الإسلامية والعربية.

ABSTRACT

This thesis aims at appraising the enormous and valuable works of an excellent and intellectual African scholar named: Abdullah bn Fodio the second man in the sokoto caliphate in terms of leadership the brother of Sheikh Usman bn fodio the leader and commander of the jihad movement.

The present research however tends to shed light on the works and contributions of Sheikh Abdullah bn fodio in the field of science of Hadith, a gifted African scholar of the 19th century from the Northern part of Nigeria who was a talented prolific writer.

The research set out to study the life of Sheikh Abdullah bn Fodio, his origin, tribal lineage, upbringing, his education, and cultural background and it shows the immense contributions of Sheikh Abdullah bn Fodio to both Arabic and Islamic knowledge and the actual role he had played in imparting knowledge to his students through the session he used to hold as a day to day activities.

The research analyses the historical development of science of Hadith the meaning of Hadith, its importance, the component part of Hadith, and the criteria used by the scholars of Hadith for identifying and assessing the authenticity of Hadith or otherwise.

The research also set out to show the major contributions and reformation of science of Hadith played by Sheikh Abdullah bn fodio, more reflection was done on his prominent book in science of Hadith known as: [**Musbahu al rawi**].

The research ends with the general conclusion which highlights the works and contributions of Sheikh Abdullah bn Fodio in the development and reformation of science of Hadith, the final results of the research were presented in factual terms which described Sheikh Abdullah bn Fodio as a notable Arabic and Islamic scholar, and concrete recommendations have come out to suggest further researches into the diverse works of Sheikh Abdullah bn Fodio together with his enormous skills in Arabic and Islamic tradition.